استكشافًا للروابط الثقافية التاريخية من خلال الأزياء، متحف قطر الوطني وM7 يستعرضان الاندماج بين الأسلوبين القطري والمغربي في التصميم

الدوحة، قطر- 4 ديسمبر 2024 - كشف متحف قطر الوطني عن معرض فريد استلهامًا من معرض محمد بنشلال الذي افتتح مؤخرًا في المتحف. يحتفي المعرض بتقاليد الأزياء المتطورة في قطر والمغرب، بما في ذلك الطبيعة المستدامة للعديد من ممارساتها التقليدية - وهو التزام بدأ يظهر مرة أخرى في صناعة الأزياء. يُقدم هذا العرض بالتعاون مع M7، مركز قطر للابتكار وريادة الأعمال في التصميم والأزياء والتكنولوجيا.

يستكشف المعرض الروابط التاريخية والمعاصرة بين الثقافتين القطرية والمغربية من خلال الأزياء، مع التركيز على ممارسات صناعة الملابس المستدامة. ومن بين أبرز المعروضات دفة تقليدية من الصوف، مزخرفة بتصاميم من نقوش الزري المطرزة يدويًا، من مقتنيات متحف قطر الوطني. وتُظهِر هذه القطعة تحول الدفة من ثوب عملي إلى قطعة فنية هي مثال للجماليات الثقافية.

إضافة إلى ذلك ، وضمن إطار التعاون مع M7، ابتكرت المصممة القطرية مشاعل النعيمي، صاحبة العلامة التجارية مهفهف، إعادة تصوّر للدفة في سياق حديث، وذلك بتصميم عباءة من الحرير المنسوج يدويًا، مستوحاة من الجمال المعماري لباب القصبة في المغرب. – في تمثيل للبشت بلمسة رقي معاصرة وتكريم لتراثه الغني.

وعلقت موزة سالم الكواري، قيّم مساعد التاريخ والآثار في العصور المبكرة بمتحف قطر الوطني، والتي أشرفت على إنشاء العرض، قائلةً: "كان هدفنا في إنشاء هذا العرض هو ربط الماضي بالحاضر، وربط تقنيات صناعة الملابس العريقة بأسس التصميم الحديثة. ويسلط المعرض الضوء أيضًا على كيف تناقل الأجيال الممارسات المستدامة والتبادل الثقافي، تجسيدًا للقيم المشتركة بين قطر والمغرب".

وفي إطار العام الثقافي قطر-المغرب 2024، يساعد هذا العرض في تصوير الروابط التاريخية الدائمة التي لا تزال قائمة بين الشعوب والثقافات المختلفة المنتشرة عبر مناطق جغرافية متباعدة. تجمع مبادرة الأعوام الثقافية بين شعوب دول مختلفة من خلال الحوار الثقافي والمشاريع التعاونية وبرامج الإرث التي تمتد إلى ما هو أبعد من فعالياتر العام الرسمي. تمثل شراكة قطر-المغرب 2024 المرة الأولى التي يركز فيها العام الثقافي في قطر حصريًا على إحدى دول شمال أفريقيا.

يستقبل المعرض الجمهور في متحف قطر الوطني حتى 18 يناير 2025 في دعوة للزوار لتجربة نقاط التلاقي بين التراث والابتكار والاستدامة بين كل من مشهدي الأزياء القطري والمغربي.

-انتهى-

برنامج الأعوام الثقافية

تقدم مبادرة الأعوام الثقافية، برئاسة سعادة الشيخة المياسة بنت حمد بن خليفة آل ثاني، شراكات ثقافية طويلة الأمد بين قطر والدول الأخرى. تهدف هذه المبادرة إلى تعزيز الاحترام بين الثقافات المتنوعة وتحفيز الشعوب على الاتحاد معًا وتعزيز الروابط وتشجيع الحوار وتعميق التفاهم. ومع أن البرامج الرسمية لا تتجاوز العام الواحد، إلا أن أثرها يمتد طويلاً عبر مشاريع للإرث.

يتم تطوير العام الثقافي قطر - المغرب 2024 بالتعاون مع عدد من المؤسسات الرائدة في قطر، ضمن اللجنة المنظمة لمبادرة الأعوام الثقافية مع نظراء من المملكة المغربية؛ وبمساعدة وزارة الشباب والثقافة والتواصل المغربية، وسفارة دولة قطر في الرباط، وسفارة المملكة المغربية في الدوحة.

شملت الأعوام الثقافية السابقة: قطر - اليابان 2012، وقطر - المملكة المتحدة 2013، وقطر - البرازيل 2014، وقطر - تركيا 2015، وقطر - الصين 2016، وقطر - ألمانيا 2017، وقطر - روسيا 2018، وقطر - الهند 2019، وقطر - فرنسا 2020، وقطر - أمريكا 2021. وقطر - منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا 2022، وقطر - إندونيسيا 2023.

تابعونا عبر الانترنت:
الأعوام الثقافية
الموقع الإلكتروني: yearsofculture.qa
X: @ Yearsofculture | انستغرام: @YearsofCulture | فيسبوك: @YearsofCulture

للتواصل الإعلامي:

الصحافة الإقليمية:
آنيا كوتوفا
براون لويد جيمز
anyak@bljworldwide.com

الصحافة العالمية:
جوليا إسبوزيتو
بولسكين آرتس
Julia.esposito@finnpartners.com

متحف قطر الوطني

يسعى متحف قطر الوطني إلى حفظ تراث قطر وتاريخها الطبيعي والاحتفاء بهما، والتفاعل مع حاضرها، وإلهام طموحات البلاد المستقبلية. ويروي المتحف، الذي افتتح في مارس عام 2019، قصة قطر بتراثها وثقافتها من خلال الأفلام، والأعمال الفنية، وسرد القصص، والمصنوعات اليدوية، والموسيقى، ويجمع بين مجموعة واسعة من المعارف والتاريخ الشفهي لشعب قطر. ويأخذ المتحف زواره في رحلة مليئة بالتجارب التفاعلية تخاطب حواسه المختلفة، وتوفر وجهات نظر متعددة، داخل صالات العرض المقسمة حسب المواضيع والتسلسل الزمني، والتي تمتد على طول 1.5 كم. استلهم المهندس المعماري الشهير جان نوفيل، الحاصل على جائزة "بريتزكير"، فكرة تصميم مبنى المتحف الفريد من وردة الصحراء، إذ يأخذ المبنى شكل أقراص كبيرة متشابكة ذات أقطار ومنحنيات مختلفة تحيط بالقصر التاريخي للشيخ عبد الله بن جاسم آل ثاني، حاكم دولة قطر (1880- 1957). ويشغل الشيخ عبد العزيز آل ثاني منصب مدير المتحف.

نبذة عن M7

أنشأت متاحف قطر M7 تحت قيادة سعادة الشيخة المياسة بنت حمد بن خليفة آل ثاني، رئيس مجلس أمناء متاحف قطر، ليكون مركزًا مبتكرًا لدعم المشاريع الناشئة في مجالات الأزياء والتصميم والتكنولوجيا في دولة قطر. ويضطلع هذا المركز الإبداعي بدور جوهري في تحفيز الإبداع لدى الأفراد من جميع الأعمار والخلفيات.

يضم M7 باقة من الشركاء المقيمين في مقره الذين يسهمون في دعم منظومته الإبداعية، بالإضافة إلى تنظيم المعارض، والبرامج التعليمية والمهارية، والحلقات النقاشية المفتوحة للجمهور. كما يسعى إلى تطوير المواهب من خلال تقديم إرشاد متخصص، موفرًا للمبدعين في قطر فرصة التواصل مع المبدعين المؤثرين من جميع أنحاء العالم. ويأتي M7 كواحد من المبادرات العديدة التي أطلقتها متاحف قطر بهدف بناء قاعدة ثقافية قوية ومستدامة في البلاد. وفي عام 2024، أصبح M7 مركزًا رئيسيًا لدوحة التصميم، بينالي متاحف قطر السنوي الذي يستعرض ملامح التميز والابتكار في مجتمع التصميم في قطر ومنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، حيث استضاف المعارض الرئيسية للبينالي. وتشغل مها غانم السليطي منصب مدير M7.

تأسس "M7" بهدف:

- تعزيز المسار المهني للقطريين والمقيمين العاملين في الصناعات الإبداعية، وخاصة الأزياء والتصميم.
- تقديم التوجيه لرواد الأعمال الطموحين في القطاعات الإبداعية.
- تحفيز الإبداع لدى الجمهور من مختلف الأعمار والخلفيات، عبر المعارض، والعروض، والأفلام، والبرامج التعليميّة، والنقاشات العامة.
- المساهمة في ربط المبتكرين المبدعين في قطر بالعالم من حولهم.

وM7 هو عبارة عن مبنى متعدّد الأغراض في وسط منطقة مشيرب قلب الدوحة. وتُعيد هذه المنطقة الممتدة على مساحة 29,000 متر مربع إحياء جوهر الدوحة التاريخي في قالب جديد ومستدام، مثالي للعمل والسكن.

###